

بيان صحفي حول الفقر متعدد الأبعاد في لبنان 2019

تُطلق إدارة الإحصاء المركزي اليوم بالتعاون مع البنك الدولي أول مؤشر رسمي للفقر متعدد الأبعاد في لبنان باستخدام بيانات مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر 2018-2019.

يرتكز الفقر متعدد الأبعاد في لبنان على تسعة عشر مؤشراً موزعة على خمسة أبعاد هي التعليم والصحة والأمان المالي والبنية التحتية الأساسية والأوضاع المعيشية للأسرة.

ويهدف مؤشر الفقر متعدد الأبعاد في لبنان (MPI) إلى استكمال المقاييس النقدية للفقر بالحرمان غير النقدي. ويستند هذا المفهوم إلى فكرة أن الفقر لا يتعلق فقط بما إذا كان الفرد أو الأسرة من ذوي الدخل المنخفض، بل يشمل مجموعة أوسع من العوامل مثل نقص مياه الشرب المحسنة، أو الكهرباء، أو نوعية العمل غير الآمن، أو التعليم المحدود.

يكشف مؤشر الفقر متعدد الأبعاد في لبنان لعام 2019 أن 53.1 في المئة من المقيمين في لبنان كانوا فقراء فقراً متعدد الأبعاد لأنهم كانوا محرومين في أكثر من 25 في المئة من المؤشرات. ويشكل الفقر المدقع 16.2 في المئة، حيث يعاني المقيمون من الحرمان في أكثر من 50 في المئة من المؤشرات.

أكثر المؤشرات مساهمة في الفقر متعدد الأبعاد على الصعيد الوطني هو الحرمان من التأمين الصحي (24.8٪)، يليه التحصيل العلمي (18.3٪)، ثم العمل غير الآمن (9.7٪). عند التجميع حسب الأبعاد، تبين أن أكبر مساهم في الحرمان هو البعد الصحي (30.2٪)، يليه العمل (25.8٪) والتعليم (25.3٪). أما الأوضاع المعيشية والبنية التحتية الأساسية فقد ساهمت في الحرمان بنسبة 13 في المئة و 6 في المئة على التوالي.

بين المحافظات الثماني، تعتبر عكار والبقاع الأكثر فقراً، أما بالنسبة إلى شدة الحرمان فقد سجلت أعلى نسبة في بيروت. بتعبير آخر، في حين أنه من غير المرجح أن يكون المرء فقيراً فقراً متعدد الأبعاد في بيروت، إلا أنه من المرجح أن يعاني الفقراء في بيروت حرماناً أكبر من الذي يعانيه الفقراء في المحافظات الأخرى.

بالنظر عبر الفئات العمرية، تمّ تسجيل أعلى معدل انتشار للفقر متعدد الأبعاد بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-4 سنوات حيث بلغ 66.8 في المئة. هذا الأمر الشائع في البلدان الأخرى أيضاً، إنما يسلط الضوء على ضعف الأسر التي لديها أطفال صغار ولا سيما في لبنان، حيث يساهم غياب التأمين الصحي بشكل أكبر في الفقر متعدد الأبعاد يليه التحصيل العلمي المنخفض.

تسبق بيانات 2019-2018 المستخدمة في احتساب مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بداية الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية في لبنان، ولا تأخذ في الاعتبار الآثار المترتبة من جراء التطورات اللاحقة مثل جائحة COVID-19 وانفجار مرفأ بيروت على رفاهية الناس. بالنظر إلى المستقبل، سيشكل مؤشر الفقر متعدد الأبعاد لعام 2019 معياراً لمقارنة واقع الفقر متعدد الأبعاد في لبنان قبل وبعد الأزمة، وذلك بالاستناد إلى نتائج الدراسات القادمة التي ستقوم بها إدارة الإحصاء المركزي في المستقبل القريب عن تطور الوضع المعيشي للأفراد والأسر في لبنان.